Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد شبه سُهَيْلاً (وهو نجم برّاق يطلع بعد القيظ) حين تصطف النجوم وراءه، بإمام يؤمّ الناس في الصلاة؛ فكلا الطرفين مركّب.

ـ **ثالثاً: تقسيمه باعتبار تعدد الطرفين:** ينقسم التشبيه باعتبار تعدد طرفيه أربعة أقسام:

أ ـ **التشبيه الملفوف:** ونعني به جمع كل طرف من طرفي التشبيه مع مثله، كجمع المشبّه مع المشبه والمشبه به مع المشبه به، كقول الشاعر:

لَـيْـلٌ وَبَـدْرٌ وَغُـصْـنٌ شَـعْـرٌ وَوَجْـهٌ وَقَـدْ

خَـمْـرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ رِيـقٌ وَثَـغْـرٌ وَخَـدْ

فقد جمع هنا، المشبه به في الشطر الأول من كل بيت، والمشبه في الشطر الثاني. ومثله قول امرئ القيس يصف بقايا قلوب الطير اليابسة التي تحملها العقبان لتطعم بها فراخها:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَيْرِ رَطْباً وَيَابِساً لَدَى وَكْرِهَا العُنَّابُ وَٱلْحَشَفُ الْبَالِي

فقلوب الطير اليابس منها والرطب مشبّهان، جمعهما الشاعر في أول البيت، وجاء بالمشبه به في آخره(١٢).

ب ـ **التشبيه المفروق:** ونعني به جمع كل مشبه مع ما يشبّه به، كقول ابن سينا:

إِنَّمَا الْنَفْسُ كَالزُجَاجَةِ وَالْعِلْـ مُ سِرَاجٌ وَحِكْمَةُ اللَهِ زَيْتُ

فقد شبّه النفس بالزجاجة، والعلمَ بالسراج، وحكمة الله بالزيت، وجمع كل مشبّه مع المشبه به. ومثله أيضاً قول الشاعر:

أَلْخَدُّ وَرْدٌ وَالْـعِـذَارُ رِيَـاضٌ وَالطَرْفُ لَيْلٌ وَالْبَيَاضُ نَهَارُ

---

(١٢) المراد هنا الإشارة إلى كثرة القلوب التي تأتي بها العقبان لإطعام صغارها، فيفضل عنها. وقد شبّه الشاعر هنا القلوب الرطبة بالعنّاب في لونها وشكلها وطراوتها، والقلوب اليابسة بالحشف، وهو أرادأ أنواع التمر.